٢٠٢٤	April Vol.(١٥), No. (٦٢/٢),P الاصدار (١٥),العدد (٢/٦٢) , الصفحة(٣٥٨-٣٨٣)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

ISSN: ٣-١١١٦٢٢ (Print)-E- ISSN:-٢٦٦٣-٨٨١٩ (Online)

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

آثار النبي ﷺ بين التبرك والتوجيه المعنوي للصحابة ﷺ دراسة تاريخية

اسم الباحث/ ة (١): ا.م.د. خالد دعيجل نجم

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت/ كلية الآداب / قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

تضمن هذا البحث محاور عدة منها التبرك بآثار النبي ﷺ في حياته وبعد وفاته طلباً للنصر على الاعداء ولرفع معنويات الصحابة ﷺ سواء كان في ساحات الوغى أثناء مجابهة الاعداء في سرايا وغزوات الرسول ﷺ أو بعد وفاته في المعارك التي حدثت في العصر الراشدي بين المسلمين واعداءهم، ففي حياته شمل تبرك علي بن أبي طالب ﷺ بعمامة رسول الله ﷺ في مواجهة عتاة المشركين في غزوة الخندق، ومواجهة اليهود في غزوة خيبر، وتبرك الصحابي الجليل عبد الله بن أنيس ﷺ بمخصرة رسول الله ﷺ ، وتبرك الصحابي عبد الرحمن بن عوف ﷺ بعمامة رسول الله ﷺ وتشرفه بها حينما وضعها على رأسه لما أمَّرَهُ على السرية التي نفذت إلى دومة الجندل. فضلاً عن التبرك بعرق النبي ﷺ في حياته وفي ملابسه بعد وفاته ﷺ .

الكلمات المفتاحية: آثار، المخصرة، خيبر، حنظلة، مدلوك، قتادة

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

The effects of the Prophet between the blessing and moral guidance of the Companions a historical study

Name of The Researcher(١): A.M. Dr. Khaled Duaijel Najm Abdullah

Degree: Dr

Scientific specialization: history

Place of work: Tikrit University / Faculty of Arts / Department of history

Abstract

This research included several topics, including the blessing of the effects of the prophet in his life and after his death in order to seek victory over the enemies and to raise the morale of the companions, whether he was in the battlefields during the confrontation of the enemies in the companies and invasions of the prophet or after his death in the battles that occurred in the Rashidun era between Muslims and their enemies, in his life included the blessing of Ali ibn Abi Talib with the turban of the messenger of Allah in the face of the the companion Abd al-Rahman Ibn Auf blessed him with the turban of the messenger of Allah and honored him with it when he put it on his head for what he ordered on the secrecy that was carried out to Dumat Al-Jandal. As well as blessing the sweat of the prophet in his life and in his clothes after his death .

Keywords: Antiquities, Muhsara, Khaybar, Handala, Medluk, Qatada

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: April / ٢٠٢٤ النشر المباشر

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

المقدمة

الحمد لله ربِ العالمين والصلاة والسلام على أشرف العالمين الذي بعثه الله ﷻ رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه اجمعين .

كانت ومازالت وستبقى السيرة النبوية المُطهَّرة مناراً للعلوم ونهجها القويم التي نستلهم منها حياة النبي محمد ﷺ وآثاره العطرة والتي حيثما أحلت تركت بعدها ربيع خصب يغذي العقول النيرة ويطيب النفوس المتشوقة لعبقها العطر.

وبرز في سجل السيرة النبوية عدد كبير من آثار النبي ﷺ تركت أثراً واضحاً في حياة الصحابة ﷺ.

وسبب اختيار هذا العنوان، هو الإسهام في دراسة آثار النبي ﷺ ومدى فاعليتها على معنويات الصحابة ﷺ في مختلف المجالات .

وتتجلى أهمية الموضوع لبيان مشروعية التبرك بآثار النبي ﷺ في حياته وبعد وفاته لأنه لم ينكر على الصحابة ﷺ فعلهم ذلك هذا من جهة، ولدورها في رفع معنويات الصحابة ﷺ من جهة أخرى خصوصاً في الجهاد والفتوحات الاسلامية فضلاً أنها كانت الدواء الشافي والكافي لكل علةٍ وداء .

والتزاماً بمنهج البحث العلمي وطبيعة موضوع الدراسة قسمت البحث على(ملخص، ومقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وثبت المصادر) .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

المبحث الأول: التبرك بآثار النبي ﷺ في حياته

١- علي بن أبي طالب ﷺ وبردة رسول الله ﷺ

عندما هاجر النبي ﷺ من مكة المكرمة إلى يثرب في شهر ربيع الاول، سنة ثلاث عشرة من البعثة النبوية[١]، خلف ابن عمه علي بن أَبي طالب ﷺ في مكة من أجل قضاءِ ديونه وارجاع الودائع التي أَمَّنها إياها له رسول الله ﷺ إلى أصحابها، وأَمره أَن ينام على فراشه في ليلة خروجه إِلى الغار وقد أَحاط المشركون بالدار، ، قائلاً له : "أتشح ببُرْدى الحَضْرمي الأَخضر، فإِنه لا يخلص إِليك منهم مكروه ، إِن شاءَ الله تعالى ففعل ذلك، وكان رسول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام"[٢] .

وفي عتمت الليل خرج رسول الله ﷺ من داره على الرغم من تطويقه من قبل المشركين ولكن عناية الله– سبحانه وتعالى – به أعمت ابصار المشركين عنه وبدأوا يطلون على داره فيرون علياً ﷺ على فراش النبي ﷺ متسجّياً ببردة رسول الله ﷺ وحينما اصبح الصباح الباكر قام علي ﷺ عن فراشه فأُصيب المشركين بخيبة أمل وانبهروا لما وجدوه[٣] .

مما تقدم نستنتج ان المعنويات العالية التي اتضحت معالمها على علي بن أبي طالب ﷺ حينما كان تحت بردة رسول الله ﷺ وهو متبركاً بها فكانت بمثابة سداً منيعاً شعر به فرُبط على قلبه ولم يخشَ جمع المشركين الذين حاصروا دار رسول ﷺ وبذلك يكون أول فدائي في الإسلام .

٢- الصحابي الجليل عبد الله بن أنيس ﷺ ومخصرة[٤] النبي ﷺ

بعث رسول الله ﷺ الصحابي عبد الله بن أنيس ﷺ[٥] أميراً في سرية إلى سفيان بن خالد بعرنة[٦]، سنة (٣هـ/٦٢٤م)[٧]، وكان سبب هذه السرية أن خالدا الهذلي بدأ يجمع الجموع بعرنة لمهاجمة رسول الله ﷺ، فطلب عبد الله بن أنيس ﷺ من رسول الله ﷺ أن يصف له خالداً لأنه لم يره من قبل فذكره له ﷺ بأنه رجل مهاباً له قشعريرة فذهب إليه فحينما وصل إليه نكره فسأله فأجابه بأنه رجل من العرب سمعت بجمعك ضد هذا الرجل يقصد به النبي ﷺ فمشي معه برهة فعند إذ حمل عليه بالسيف فقتله وانطلق الى رسول الله ﷺ فحينما وصل اخبره بمقتل خالد الهذلي فصحبه رسول الله ﷺ إلى بيته لينال تكريم رسول الله ﷺ على موقفه البطولي هذا فأعطاه عصا فخرج بها على الصحابة ﷺ فقالوا له:" ما هذه العصا معك يا عبد الله بن أنيس قلت أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها عندي قالوا فلا ترجع إليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت إليه فقلت يا رسول الله: لم أعطيتني هذه العصا قال: آية ما بيني وبينك يوم القيامة وإن أقل الناس المتخصرون" فقرنها الصحابي عبد الله بن أنيس ﷺ بسيفه فلم تزل معه وأوصى بها إذا مات أن يضعوها في كفنه وحينما توفي ضمت معه في كفنه فدفنا جميعا[٨].

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

مما سبق ذكره يتضح أن مخصرة النبي ﷺ التي اهداها الى الصحابي عبد الله بن أنيس ﷺ كانت أفضل ما يمتلكه متبركاً بها في حياته بدليل انه قرنها مع سيفه في غزواته وأسفاره وأكثر من ذلك تكون له آية في جنات النعيم بالآخرة لذلك أوصى بها أهله في حالة وفاته أن تدفن معه وهو ما تم فعلاً .

٣- الرسول ﷺ يرد عين قتادة ﷺ[٩]

يُعد الصحابي قتادة ﷺ من الرماة البارزين من بين الصحابة ﷺ، وحينما شهد أحداً مع رسول الله ﷺ أُصيبت عينه برمية سهم فسالت حدقته على وجنته فأتى رسول الله ﷺ فقال:" يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت أن تقذرني" فردها له رسول الله ﷺ بيده الشريفة فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر حتى توفي[١٠].

مما تقدم يتضح لنا أمران الأول رجوع عين قتادة ﷺ الى وضعها الطبيعي بل أفضل من ذي قبل فهي معجزة من معجزات النبي ﷺ، اما الثاني فهو بركة أثر النبي ﷺ والتي رفعت من معنويات هذا الصحابي الجليل خصوصاً وأنه كان حديث عهد في الزواج فخشي من مفارقة زوجته وبالتالي التأثير على اسرته .

٤- الرسول ﷺ يُعمم علي بن أبي طالب ﷺ في غزوة الخندق

حدثت هذه الغزوة سنة (٥هـ/٦٢٦م)[١١] ، وكان سببها لما أجلى رسول الله ﷺ بني النضير ساروا إلى خيبر، وكان بها من اليهود قومٌ أهل عددٍ فخرج زعماء اليهود في بضعة عشر رجلاً إلى مكة يدعون قريشاً وأتباعها إلى حرب النبي ﷺ فخرجت قريش ومن تبعها من الأحابيش[١٢]، فعقدوا اللواء في دار الندوة بعدها ساروا الى المدينة المنورة لملاقاة المسلمين[١٣]، وحينما سمع النبي ﷺ بخبر المشركين وما أجمعوا له من الأمر ضرب الخندق على المدينة وأمر بحفره[١٤]، وحينما وصل المشركون الى شمال المدينة فوجئوا بالخندق فبدأ بعضهم يحوم حوله أملاً ان يجدوا منفذاً حتى يحملوا على المسلمين فلما يأسوا من ذلك أقتحم بعض الفرسان من بينهم عمرو بن عبد ود[١٥] الخندق فعبروه[١٦]، بعدها دعا عمراً متحدياً إلى المبارزة فنادى رسول الله ﷺ بالمسلمين ليخرج منهم شخص ليبارزه فسكت الصحابة ﷺ فنهض علي ﷺ فقال لرسول ﷺ أنا أبارزه فأجلسه ثلاثاً فأبى ﷺ إلاّ أن يبارزه[١٧]، وكان المسلمون آنذاك كأن على رؤوسهم الطير، لمكانة عمرو وشجاعته، عندها أعطى النبي ﷺ سيفه، وعممه ودعا له بالنصر، وحينما رآه عمر ضحك مستهزأ به وطلب منه بالعدول عن المبارزة مدعياً على حد قوله أنك

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

غلام حدث فدعاه علي ﷺ إلى الإسلام وحينما رفض دعاه للمبارزة عندها بدأت المنازلة فثارت على أثرها غبرة عندها بدأ التكبير فعلم المسلمون بمقتل عمرو بن عبد ود[١٨].

مما تقدم ذكره يتبين لنا شجاعة علي بن أبي طالب ﷺ حينما شُحن متبركاً بعمامة رسول الله ﷺ ومتوشحاً بسيفه ﷺ وفضلاً عن هذا وذاك دعاء النبي ﷺ له كل ذلك كان عاملاً من عوامل الانتصار مقروناً بالمعنويات العالية التي استلهمها من نبي الرحمة ﷺ والتي سبقت المنازلة .

٥- غزوة خيبر

حدثت هذه الغزوة سنة (٧هـ/٦٢٨م)[١٩]، وفيها أعطى رسول الله ﷺ الراية لعلي بن أبي طالب ﷺ، إذ قال ﷺ: "لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ"[٢٠]، فطلب رسول الله ﷺ من الصحابة ﷺ أن يحضروا علياً فأُتي به أرمد فبصق في عينه ﷺ ودفع الراية إليه ففتح الله ﷻ إليه في هذه الغزوة[٢١] .

مما تقدم يتضح جلياً معجزة رسول الله ﷺ بأن يشفي الله ﷻ عين علي بن أبي طالب ﷺ ببصقته ﷺ إكراماً له، وبالتالي رفع من معنويات علي بن أبي طالب ﷺ حينما كان مريضاً من أثر الرمد .

٦- النبي ﷺ يضع العمامة على رأس الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف ﷺ

بعث رسول الله ﷺ سريةٌ أمَّرَ عليها الصحابي عبد الرحمن بن عوف ﷺ إلى دومة الجندل[٢٢] في شعبان سنة (٦هـ/٦٢٧م)[٢٣]، يدعو من بها من بني كلب إلى الإسلام، فأجلسه بين يديه الشريفتين ﷺ ونقض عمامته، ثم عممه بعمامة سوداء وقال له:" إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم"، فسار إليهم حتى وصل المكان الذي بُعث إليه فمكث فيه ثلاثة أيام يدعوهم إلى الدخول في الإسلام فأسلم الأصبغ بن عمرو[٢٤] وكان زعيمهم إذ أسلم معه جمع غفير من قومهِ ومن لم يدخل في الإسلام أقره على إعطاء الجزية، وتزوج الصحابي عبد الرحمن ﷺ من ابنت الأصبغ[٢٥] وجاء بها إلى المدينة المنورة[٢٦] .

مما تقدم ذكره يتبين لنا أهمية لبس العمائم في الحرب لأنها تيجان العرب سيما وان رسول الله ﷺ هو من توج الصحابي عبد الرحمن بن عوف ﷺ بهذه العمامة فزاده شرفاً وبهجةً وحلما فكان ذلك دافعاً ومغنماً معنوياً قطف ثمارهُ بإسلام الأصبغ بن عمرو ليشدد به أزر الإسلام كونه زعيم قومه .

٧- صفوان بن أمية وعمامة رسول الله ﷺ

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

لما كان يوم فتح مكة عام (٨هـ/٦٢٩م) ووصول جيش المسلمين إليها هرب صفوان بن أمية[٢٧] ليقذف نفسه في البحر وخاف على نفسه فأخبر الصحابي عمير بن وهب ﷺ[٢٨] رسول الله ﷺ بذلك طالباً له الأمان فلبى رسول الله ﷺ طلبه ؛ فخرج عمير بن وهب ﷺ في أثره فأدركه فأخبره بأمان رسول الله ﷺ له فلم يثق بذلك حتى يأتيه بعلامة منه ﷺ عندها رجع عمير ﷺ إلى رسول الله ﷺ فأخبره فأعطاه عمامته الشريفة التي دخل بها مكة فخرج عمير ﷺ حاملاً العمامة فأعطاها إياه فعرفها فرجع معه وانتهى إلى رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس العصر فلما سلم رسول الله ﷺ وانتهى من صلاته طلب منه الامان فأجابه وبعدها خرج مع رسول الله ﷺ إلى حُنين سنة (٨هـ/٦٢٩م)[٢٩].

مما سبق ذكره تبين لنا أن آثار النبي ﷺ لم ترفع من معنويات المسلمين فحسب بل المشركين أيضاً والدليل على ما ذهبنا إليه أن صفواناً لم يثق بالأمان إلاّ برؤية عمامة رسول الله ﷺ ليزيده اطمئناناً وأماناً .

٨- الرسول ﷺ يرد يد الصحابي خبيب بن يساف ﷺ[٣٠]

حينما بدأت غزوة بدر وأحتدم القتال بين المسلمين من جهة، والمشركين من جهة أخرى أصيبت يد الصحابي الجليل خبيب بن يساف ﷺ على حبل العاتق فردها رسول الله ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط ، ففرح خبيباً وتزوج بعد ذلك ابنة أمية بن خلف، فرأت أثر الضربة فقالت : "لا يشل الله يد رجلٍ فعل هذا"[٣١] .

مما تقدم ومن خلال الاحداث ظهرت معجزة من معجزات الرسول ﷺ حينما رد يد الصحابي خبيب ﷺ من جهة، ورفع معنويات هذا الصحابي من جهة أخرى ليستمر بمسيرته الجهادية خدمة للإسلام والمسلمين .

٩- شفاء يد الصحابي جرهد ﷺ[٣٢]

ذُكر أن جرهدا أتى رسول الله ﷺ وبين يديه طعام فأدنى يده الشمال ليأكل بها وكانت اليمنى مصابة فقال له ﷺ كل باليمنى فأجابه إنها مصابة فنفث عليها ﷺ فما اشتكاها بعد حتى مات[٣٣] .

مما تقدم ذكره آنفا فتلك ايضا معجزة أخرى من معجزات النبي ﷺ حينما بَرأ الله ﷻ يد ذلك الصحابي ﷺ وشفاءه ليربط على قلبه فأزداد ايمانا ووقاراً من حضرة النبي ﷺ .

١٠- النبي ﷺ يَمجُّ في وجه محمود بن الربيع ﷺ[٣٤]

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

ذُكر أنَّ رسول الله ﷺ مَجَّ في وجه الصحابي محمود بن الربيع ﷺ من بئر له وهو غلام[٣٥]، فعن الزهري عن محمود بن الربيع قال:"عَقَلْتُ من النبي ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا في وَجْهِي وأنا ابن خَمْسِ سِنِينَ من دَلْوٍ"[٣٦] .

مما تقدم ومن خلال سياق الرواية تبين جلياً أثر بركت النبي ﷺ حينما مجَّ في وجه هذا الصحابي الجليل ﷺ والتي على أثرها أصبح ذو عقل راجح مما ترك في نفسه ثقة عالية في مواجهة جُلّ الصعاب في حياته اليومية .

١١- النبي ﷺ يمسح على رأس السائب بن يزيد ﷺ[٣٧]

ذُكرَ أن السائب ﷺ مَرِضَ فذهبت به خالته تشكوه الى رسول الله ﷺ فمسح على رأسه ودعا له، فعن الجَعْدِ قال:" سمعت السَّائِبَ بن يَزِيدَ يقول ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إلى النبي ﷺ فقالت يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابن أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ من وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إلى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بين كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ"[٣٨] .

مما تقدم ذكره يثبت لنا كيف كان الصحابة ﷺ يتبركون بأثر النبي ﷺ وهذا ما أكده الصحابي الجليل السائب ﷺ حينما تشرف بيد المصطفى ﷺ وهو يمسح على رأسه ويدعو له، ومن ثمّ شرب من وضوئه ﷺ تبركاً في ذلك .

١٢- النبي ﷺ يمسح على رأس مدلوك ﷺ[٣٩]

ذُكر أن مدلوكاً ﷺ ذهب مع موالي إلى رسول الله ﷺ معلناً إسلامه معهم فحينما رآه ﷺ دعاه فمسح بيده الشريف رأسه ودعا له بالبركة ؛ فكان على أثر ذلك أن مقدم رأسه بقي أسود ما مسته يد النبي ﷺ وسلم وسائر رأسه أبيض حينما تقدم في السن[٤٠] .

مما تقدم يظهر جلياً أثر بركة النبي ﷺ على رأس هذا الصحابي الجليل ﷺ وهو يمسح عليه ويعد دافع معنوي له في بداية اسلامه ليثبت عليه .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

١٣- النبي ﷺ يمسح على رأس حنظله ﷺ[٤١]

ذُكر انّ حنظلةَ ﷺ قدم به أبيه وهو صغيراً الى رسول الله ﷺ طالباً الدعاء له ؛ فمسح ﷺ على رأسه ودعا له خيراً ومن حينها اصبح يؤتى بالإنسان الوارم وجهه أَو البَهيمة الوارم ضرعها فيتفل على يديه ويقول :(باسم الله) ، ويضع يده على رأسه موضع كف رسول الله ﷺ ثم يمسح موضع الورم ، فيذهب الورم بإذن الله ﷻ[٤٢] .

مما تقدم ذكره يتبين مما لاشك فيه أن هذا ببركة النبي ﷺ حينما يضع يده على ذات المكان من رأسه موضع يد المصطفى ﷺ فيدعو الله ﷻ فيبرأ السقيم سواء كان انساناً او حيواناً ذلك هو الأثر المبارك لنبي الرحمة ﷺ .

١٤- التبرك بعرق النبي ﷺ

ذُكر ان النبي ﷺ دخل ذات يوم على بيت أم سليم (رضي الله عنها)[٤٣] فنام على فراشها وهي ليست فيه فَأُتِيَتْ فأخبروها بمجيئه فوجدته ﷺ قد عَرِق واستنقع عرقه على قطعة أَديم على الفراش ففتحت عَتيدها تُنَشِّفُ ذلك العَرَق فتعصرهُ في قواريرِها ففزِعَ النبي ﷺ فقال لها:"ما تَصْنَعِينَ يا أُمَّ سُلَيْمٍ قالت يا رَسُولَ اللَّهِ نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا قال أَصَبْتِ"[٤٤] .

مما تقدم يتبين كيف كان الصحابة ﷺ يتبركون بآثار النبي ﷺ مبتغين البركة من ذلك .

١٥- التبرك بجسد النبي ﷺ

روي أن الصحابي الجليل أسيد بن حضير ﷺ كان رجلاً صالحا ضاحكا مليحا فبينما هو

عند رسول الله ﷺ يحدث الصحابة ﷺ ويضحكهم فطعنه رسول الله ﷺ في خاصرته ليسكته فقال لرسول الله ﷺ :"أوجعتني قال اقتص يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن علي قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا"[٤٥] .

مما سبق ذكره من الرواية آنفة الذكر كيف حاول هذا الصحابي الجليل ﷺ وبطريقته الخاصة أن يجد عذرا من أجل أن يكشف عن جسد رسول الله ﷺ ليتبرك به في حياته .

١٦- التبرك بقدح شرب فيه رسول الله ﷺ

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

ذُكر ان ابا بردة قدم الى المدينة المنورة قبل اسلامه فلقي عبد الله بن سلام ﷺ فحثه على الاسلام ودعاه بأن يسقيه من القدح الذي شرب منه رسول الله ﷺ وهو في ذلك يلتمس بركة النبي ﷺ لدخول أبي بردة في الإسلام، فعن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، ثنا أبو بردة قال:" قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انطلق معي المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده"[٤٦] .

مما تقدم ذكره تبين أثر بركة النبي ﷺ على أبي بردة حينما سُقي بالقدح الذي شرب منه ﷺ ومن نتائج ذلك دخوله في الإسلام وأهتدى بهدي النبي ﷺ، ومما يؤكد قولنا هذا ما ذهب إليه العيني "أن الصحابة ﷺ كانوا يشربون من قدح النبي ﷺ، لأجل التبرك به ، أما في حياته فلا نزاع فيه، وأما بعد موته فكذلك للتبرك به"[٤٧] .

١٧- استيهاب عمر بن عبد العزيز قدح رسول الله ﷺ

ذُكر ان الصحابة ﷺ كانوا جلوساً في سقيفة بني ساعدة فَأَقبلَ النبي ﷺ وجلس معهم وحينما جلس معهم طلب من الصحابي سهل بن سعد ﷺ[٤٨] ان يسقهم ماءً فخرج لهم قدحاً لرسول الله ﷺ فأسقاهم به[٤٩]، وحينما ولي عمر بن عبد العزيز المدينة المنورة استوهب ذلك القدح من الصحابي سهل ﷺ طلباً للبركة[٥٠]، وكان ولايته للمدينة سنة (٨٧هـ/٧٠٥م)، في خلافة الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/٧٠٥-٧١٤م)[٥١] .

مما تقدم يتبين لنا ان والي المدينة وقاضيها عمر بن عبد العزيز طلب قدح رسول الله ﷺ للتبرك به، علما أن القضاة كانوا في الدولة العربية الاسلامية آنذاك أفقه الناس وأعلمهم بشريعة رسول الله ﷺ وهذا دليل قاطع بجواز التبرك بآثار النبي ﷺ .

١٨- خبر الصحابي مالك بن سنان ﷺ

ذكر لما كان يوم أحد شجت جبهت النبي ﷺ فأتاه الصحابي مالك بن سنان ﷺ وهو والد أبي سعيد فمسح الدم عن وجه النبي ﷺ ثم أزدرده[٥٢] فحينما رآه النبي ﷺ قال:" من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان"[٥٣]، وفي رواية أخرى عن ربيح بن عبد الرحمن :"أن أباه مالك بن سنان لما أصيب رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد مص دم رسول الله صلى الله عليه وسلم وازدرده فقيل له: أتشرب الدم؟ قال نعم أشرب دم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ خالط دمي بدمه لا تمسه النار"[٥٤].

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

مما تقدم نلتمس حرص الصحابة ﷺ بالتبرك بأي شيء من آثار النبي ﷺ حتى دمه الشريف ﷺ على الرغم من أن سائر الدماء هي محرم شربها في الاسلام ولكن للنبي ﷺ خصوصية ينفرد بها عن باقي الناس .

المبحث الثاني: التبرك بآثار النبي ﷺ بعد وفاته

١- التبرك بشعر النبي ﷺ

كان الصحابي الجليل خالد بن الوليد ﷺ يستنصر بقلنسوة له جعل فيها من شعر رسول الله ﷺ ومتبركاً بها، فعن عبد الحميد بن جعفر:" أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال أطلبوها فلم يجدوها ثم طلبوها فوجدوها وإذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد: اعتمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر"[٥٥] .

مما سبق ذكره يثبت لنا أن التبرك بأثر النبي ﷺ هو في حياته وبعد مماته ومما يثبت ذلك الرواية آنفة الذكر التي تؤكد أن خالداً بن الوليد ﷺ لم يدخل معركة من معارك الجهاد إلا ونصره الله ﷻ بفضل بركة النبي ﷺ التي استودعت بشعراته ﷺ .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

كما ذُكر انه "كان عند أم المؤمنين أم سلمه (رضي الله عنها) جُلجُل[٥٦] من فضة فيه شعرات من شعر رسول الله ﷺ ، وكان إذا أصاب إنسانًا عين أو أشتكى من مرض، بعث بإناء فخضخض فيه، ثم شربه وتوضأ منه، وكان سبب خضخض الشعر فى الإناء لتبقى بركته فى ذلك الماء فيشربه المعين أو المصاب ، فيدفع الله عنه ببركة ذلك الشعر ما به من شكوى"[٥٧]، فعن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال:" أَرْسَلَنِي أَهْلِي إلى أُمِّ سَلَمَةَ بِقَدَحٍ من مَاءٍ وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ من فضة فيه شَعَرٌ من شَعَرِ النبي ﷺ وكان إذا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أو شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ فَاطَّلَعْتُ في الْجُلْجُلِ فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا"[٥٨] .

مما تقدم ذكره دليل آخر ان بركة النبي ﷺ باقية في آثاره حتى بعد وفاته والدليل على ذلك ما فعله الصحابة ﷺ حينما يخضخضون اناء فيه شعرات النبي ﷺ فيضيفون إليهنّ الماء ومن ثمّ يشربونه ويغتسلون منه طلباً للشفاء والبركة .

٢- التبرك بمنبر رسول الله ﷺ

روي ان ابن عمر (رضي الله عنهما) كان يتبرك بمنبر رسول ﷺ إذ يضع يده على موضع جلوس النبي ﷺ من المنبر ثم يضعها على وجهه[٥٩] .

في سياق هذه الرواية يظهر بوضوح تبرك الصحابي ابن عمر ﷺ بأثر النبي ﷺ .

٣- التبرك بجبة النبي ﷺ

كانت جبة رسول الله ﷺ عند أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، وحينما توفيت أخذتها أختها أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها)، فكان يغسلونها ومن غسالتها يُستشفى بها للمرضى[٦٠] .

مما تقدم يثبت لنا أن بركة النبي ﷺ تبقى دواء لكل داء في حياته وبعد مماته والدليل على ذلك ما ذكر آنفاً.

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

الخاتمة

بعد الدراسة والتحري في البحث الموسوم (آثار النبي ﷺ بين التبرك والتوجيه المعنوي للصحابة ﷺ دراسة تاريخية) توصلنا إلى النتائج التالية:

١- من سياق البحث تبين ان المادة التي وُجدت في متون المصادر واسعة جداً ولكن تم اختصار المعلومات طبقاً لتعليمات النشر والتي قُيدت بـ (٢٥) صفحة فقط كحد أعلى .

٢- تبين لنا من خلال البحث أن التبرك بآثار النبي ﷺ كان له دور كبير وفعال في القوة الروحية للصحابة ﷺ وهذا ما لوحظ على النتائج التي ترتبت على أثر ذلك لكل حادثة من الحوادث التي ذكرت في محاور البحث.

٣- التبرك بآثار النبي ﷺ زاد من قوة وصلابة معنويات الصحابة ﷺ في مواجهة التحديات التي واجهتهم من قبل المشركين .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

٤- من النتائج الإيجابية للتبرك بآثار النبي ﷺ دعت ببعض الصحابة ﷺ أن يحتفظوا ببعض آثاره حتى بعد وفاته ﷺ والدليل على ذلك احتفاظ الصحابي الهمام خالد بن الوليد ﷺ للاحتفاظ بشعرات النبي ﷺ حينما وضع تلك الشعرات في قلنسوته .

٥- طرأت بعض الكرامات للصحابة ﷺ حينما تبركوا بتلك الآثار في حياة النبي ﷺ منها على سبيل المثال لا الحصر هو النصر على الأعداء والظفر بهم وهذا ما ذكر في أكثر من موطن في طيات البحث .

٦- طرأت بعض الكرامات للصحابة ﷺ حينما تبركوا بتلك الآثار بعد وفاة النبي ﷺ منها على سبيل المثال لا الحصر هو استخدام غُسالة جبة النبي ﷺ لمعالجة بعض المرضى .

٧- دلت مختلف الحوادث التي ذكرت في البحث على جواز التبرك بآثار النبي ﷺ في حياته وبعد وفاته وهو ما أكدته بعض كتب الصحاح التي نقلت لنا ذلك وبأعلى الاسانيد .

٨- كانت آثار النبي ﷺ دواء لكل داء فضلاً عن بركتها .

---

(١) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (المتوفى : ٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية** ، مكتبة المعارف،(بيروت، د. ت)، ١٧٧/٣ ؛ **السيرة النبوية لابن كثير** ،(د. م، د. ت) ،٢٣٢/٢ .

(٢) ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري،(ت:٢١٨هـ) ، **السيرة النبوية لابن هشام** ، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل، (بيروت، ١٤١١هـ)، ٨/٣ ؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت:٣١٠هـ)، **تاريخ الرسل والملوك**، ط٢، دار التراث، (بيروت،١٣٨٧هـ)، ٣٧٢/٢ ؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت:٥٩٧ هـ)، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، دار صادر، (بيروت ، ١٣٥٨هـ) ، ٤٧/٣ ؛ ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (ت: ٦٣٠هـ) ، **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي،(بيروت،١٩٩٦م)، ٤٧/٤.

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

(٣) ابن هشام، **السيرة النبوية**، ٩/٣ ؛ البري، محمد بن أبي بكر الانصاري التلمساني، (ت : ٦٤٤هـ) ، **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة** ،(د. م، د. ت)،٣٣٥ ؛ ابن كثير، **البداية والنهاية** ، ١٧٧/٣ .

(٤) المخصرة: هي "ما يَختصره الإنسان بيده فيُمسِكه من عصا أو عُكَّازةٍ أو مِقْرَعَةٍ أو قضيب وقد يتكئ عليه"، وايضاً هي" كالسوط ، وقيل : المخصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها ، وهو أيضا مما يأخذه الملك يشير به إذا خطب". ينظر: أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، أخبار أصبهان ، (د. م، د. ت)، ٣٢/٣ ؛ ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب ، دار صادر، (بيروت، د. ت)،٢٤٢/٤ .

(٥) عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن إلحاف بن قضاعة الجهني الانصاري، يكنى بأبي يحيى وقيل أبي فاطمة، وهو احد الصحابة ﷺ الذين بايعوا رسول الله ﷺ في بيعة العقبة الثانية، وشهد أحد وما بعدها مع رسول الله ﷺ، توفي بالمدينة المنورة في خلافة معاوية بن أبي سفيان (٤١هـ – ٦٠هـ) (٦٦١ – ٦٧٩م). ينظر: ابن خياط، أبو عمر خليفة الليثي العصفري،(ت:٢٤٠هـ)، **الطبقات** ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢ ، دار طيبة، (الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ١١٨ ؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، (ت:٣٥٤هـ)، **الثقات** ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر ،(د. م،١٩٧٥م) ،٢٣٤/٣ ؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت: ٤٦٣هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل،(بيروت، ١٤١٢هـ) ،٨٧٠/٣ .

(٦) عُرَنة بضم أوله وفتح ثانيه بعده نون وهاء التأنيث وهو وادي عرفه . ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (الوفاة:٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، تحقيق : مصطفى السقا،ط٣، عالم الكتب،(بيروت ، ١٤٠٣هـ) ، ٩٣٥/٣ .

(٧) الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد،(ت: ٢٠٧هـ)، **كتاب المغازي** ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت / لبنان ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤ م) ، ١٢/١ ؛ ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، (ت:٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى** ، دار صادر،(بيروت، د. ت)، ٥٠/٢ .

(٨) ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد الشيباني،(ت:٢٤١هـ) ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة، (مصر، د. ت)،٤٩٧/٣ ؛ ابن حبان، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ،(بيروت – ١٩٩٣م)، ١١٥/١٦ ؛ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، (ت: ٤٥٨هـ) ، **سنن البيهقي الكبرى** ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز،(مكة المكرمة،١٩٩٤م) ، ٢٥٦/٣ .

(٩) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، يكنى بأبي عمر، وقيل أبي عبد الله، وأمه أنيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الخزرج، وهو أخو أبي سعيد الخدري

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

ﷺ لأمه، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، توفي سنة (٢٣هـ/٦٤٣م) وصلى عليه الخليفة عمر بن الخطاب. ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤٥٢/٣ ؛ ابن خياط، **الطبقات**، ٨١ ؛ ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** ، تحقيق : م. فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ،(بيروت، ١٩٥٩م) ، ٢٧/١ .

(١٠) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤٥٢/٣ ؛ الحاكم، محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري،(ت: ٤٠٥هـ) ، **المستدرك على الصحيحين** ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م) ،٣٣٤/٣ ؛ البيهقي، **دلائل النبوة** ، (د. م، د. ت)،٢٥٣/٣ ؛ السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ) ، **الخصائص الكبرى** ، دار الكتب العلمية،(بيروت ،١٩٨٥م) ٣٦٠/١ ؛ **جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير)**، (د. م، د. ت)،١٣٧/٢١ .

(١١) ابن هشام، **السيرة النبوية**، ١٧٠/٤ ؛ المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت : ٣٤٦هـ)، **مروج الذهب**،(د. م، د. ت) ، ٢٨٥/١ .

(١٢) الأحابيش هم حلفاء قريش، وهم بنو المصطلق والحيا بن سعد بن عمرو و بنو الهون بن خزيمة اجتمعوا عند حبشي وهو جبل بأسفل مكة وتحالفوا فسموا احابيش باسم الجبل، وقيل سموا احابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب هو التحبش. ينظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم،(ت: ٢٧٦هـ) ، **المعارف** ، تحقيق : دكتور ثروت عكاشة، دار المعارف،(القاهرة ، د. ت)، ٦١٦ .

(١٣) الواقدي، **المغازي**، ٣٧٩/١ ؛ البيهقي، **دلائل النبوة** ، ٤٢٨/٣ .

(١٤) ابن هشام، **السيرة النبوية**، ١٧١/٤ ؛ ابن كثير، **السيرة النبوية**، ١٨٢/٣ .

(١٥) هو عمرو بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وكان من أشجع مشركي قريش وفرسانها في الجاهلية، قتل على يد علي بن ابي طالب ﷺ في غزوة الاحزاب (الخندق) مبارزةً . ينظر: ابن حبيب، محمد البغدادي، (ت:٢٤٥هـ)، **المنمق في أخبار قريش**، تحقيق : خورشيد أحمد فارق، عالم الكتب، (بيروت،١٩٨٥م) ٣٦٥، ؛ البري، **الجوهرة** ، ٤٨ .

(١٦) ابن الجوزي، **المنتظم**،٢٣٢/٣ .

(١٧) الواقدي،**المغازي**،٤٠١/١ ؛ ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٦٨/٢ .

(١٨) ابن هشام، **السيرة النبوية**،١٨٢/٤؛ البيهقي، **دلائل النبوة**،٤٣٧/٣.

(١٩) الواقدي، **المغازي**،١١٣/٢ ؛ ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، الثانية تحقيق : أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم , مؤسسة الرسالة ،(دمشق , بيروت ، ١٣٩٧هـ) ، ٨٢ .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

(٢٠) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت:٢٦١هـ) ، **صحيح مسلم**، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، د. ت)،١٨٧١/٤، رقم الحديث (٢٤٠٤) .

(٢١) مسلم، **صحيح مسلم**،١٨٧١/٤ ؛ النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن،(ت: ٣٠٣هـ) ، **السنن الكبرى** ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٩٩١م) ، ٤٦/٥.

(٢٢) دومة الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء كانت به بنو كنانة من كلب، وسميت بذلك لأن حصنها مبني بالجندل. ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت:٦٢٦هـ) ، **معجم البلدان**، دار الفكر،(بيروت، د.ت)،٤٨٧/٢.

(٢٣) الواقدي، **المغازي**،٥٧/٢ ؛ ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٨٩/٢ .

(٢٤) الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي القضاعي، كان نصرانيا فأسلم على يد الصحابي عبد الرحمن بن عوف ﷺ في حياة النبي ﷺ وتزوج عبد الرحمن ﷺ ابنته تماضر بأمر النبي ﷺ . ينظر: ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي،(ت:٨٥٢هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل،(بيروت،١٩٩٢م) ،٢٠٤/١ .

(٢٥) هي تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حضر بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل من كلب، وأمها جويرية بنت وبرة بن رومانس من بني كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة من كلب، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ﷺ وهي أول كلبية يتزوجها قرشي، ثم قدم بها إلى المدينة، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٩٨/٨ ؛ السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي، (ت: ٥٦٢هـ)، **الأنساب**، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، دار الفكر،(بيروت، ١٩٩٨م) ، ١٨١/٣ .

(٢٦) الشيباني، محمد بن الحسن، (ت:١٩٨هـ)، **السير الكبير** ، تحقيق : صلاح الدين المنجد، معهد المخطوطات، (القاهرة، د. ت) ، ٩١/١ ؛ ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٨٩/٢ ؛ ابن الجوزي، **المنتظم**،٢٦٠/٣.

(٢٧) صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَفْ بن وَهب بن حذافة بن جُمَح ، القرشي الجمحي ، يكنى أبا وهب ، وقيل : أبو أُمية، وأمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، جمحية أيضاً، قتل أبوه يوم بدر كافرا ، وأسلم صفوان بحنين وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيرا ، وشهد اليرموك ، وكان أميرا على بعض الكراديس يومئذ ، وكان من المؤلفة قلوبهم، توفي في سنة (٤٢هـ/٦٦٢م) .ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤٤٩/٥ ؛ ابن حبان، **الثقات**،١٩١/٣ ؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٥/١٣ .

(٢٨) عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، ويكنى أبا أمية، وأمهُ أم سخيلة بنت هاشم بن سعيد بن سهم، وكان سيد بني جمح، وشهد بدرا مع المشركين، وأسلم بعد بدر حينما قصد المدينة المنورة لقتل رسول الله ﷺ فأخبره ﷺ

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

بما كان يكنه من غل في نفسه واعلمه بهدف مجيئه الى المدينة فأسلم في الحال وشهد أحدا وفتح مكة مع رسول الله ﷺ توفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ. ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،١٩٩/٤ ؛ ابن الاثير، **أسد الغابة**،٣٢١/٤ .

[٢٩] ابن هشام، **السيرة النبوية**،٨١/٥ ؛ ابن حبان، **الثقات**،٥٤/٢ .

[٣٠] خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج، يكنى بأبي كثير، وأمه سلمى بنت مسعود بن شيبان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة، وكان إسلامه حينما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فلحقه فأسلم في الطريق وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان. ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٥٣٤/٣ ؛ ابن عبد البر، **الاستيعاب**،٤٤٣/٢ .

[٣١] الواقدي، **المغازي**، ٩٠/١ ؛ ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي، (ت: ٢٣٥هـ) ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد، (الرياض، ١٤٠٩هـ)، ٤٠٠/٦ ؛ البلاذري، **أنساب الاشراف**،٨٢/١ .

[٣٢] جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان شريفا، وهو من أهل الصُفَّة، وتوفي بالمدينة المنورة في خلافة يزيد بن معاوية (٦٠- ٦٤هـ/٦٧٩م- ٦٨٣م) . ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٢٩٨/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني، **الإصابة**،٤٧٣/١.

[٣٣] الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، (ت:٣٦٠هـ)، **المعجم الكبير** ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد، ط٢ ، مكتبة الزهراء،(الموصل، ١٩٨٣م)، ٢٧٣/٢ ؛ الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد الشافعي، (ت:٤٥٠هـ)، **أعلام النبوة** ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٨٧م)، ١٤٣ ؛ السيوطي، **جامع الاحاديث** ، ٢٣٥/١٩ .

[٣٤] محمود بن الربيع الخزرجي وهو محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدى بن كعب عقل، كنيته أبو محمد، وقد قيل أبو نعيم، وأمه جميلة بنت أبى صعصعة، توفي سنة (٩٩هـ/٧١٧م) وهو ابن ثلاث وتسعين، وقيل أربع وتسعين سنة . ينظر: ابن حبان، **الثقات**،٣٩٣/٣ ؛ النووي، محي الدين ابن شرف، (ت: ٦٧٦هـ) ، **تهذيب الأسماء واللغات** ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٦م) ،٣٩١/٢ .

[٣٥] البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، (ت: ٢٥٦هـ)، **الجامع الصحيح المختصر**، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير , اليمامة ، (بيروت – ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) ، ٨١/١ ؛ ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك البكري القرطبي، (ت: ٤٤٩هـ)، **شرح صحيح البخاري** ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد،(السعودية / الرياض ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م) ، ٢٨٩/١ .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

[٣٦] البخاري ، **صحيح البخاري**، ٤١/١ ؛ الحميدي، محمد بن فتوح، (ت: ٤٨٨هـ)، **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم** ، تحقيق : علي حسين البواب، ط٢، دار ابن حزم، (لبنان/ بيروت، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) ،٤٨٧/٣ .

[٣٧] السائِب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة بن الأسود، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أُخت نَمِر ، يكنى أبا يزيد، وهو صحابي ولد سنة (٢هـ/٦٢٣م)، وتوفي بالمدينة المنورة سنة (٨٦هـ/٧٠٥م) . ينظر: ابن الاثير، **أسد الغابة**،٣٨٤/٢ ؛ النووي، **تهذيب الاسماء**، ٢٠٣/١.

[٣٨] البخاري ، **صحيح البخاري**، ٨١/١ ؛ مسلم، **صحيح** مسلم،١٨٢٣/٤ .

[٣٩] مدلوك، يكنى بأبي سفيان، أسلم مع مواليه حينما قدموا على رسول الله ﷺ ، سكن الشام، اما وفاته لم تذكر المصادر شيء عن ذلك. ينظر: ابن حبان، **الثقات**،٣٨٢/٣ ؛ ابن الاثير، **أسد الغابة**،١٣٩/٥ .

[٤٠] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤٣٦/٧ ؛ البخاري، **التاريخ الكبير** ، تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (د. م، د. ت) ،٥٥/٨ ؛ الطبراني، **المعجم الكبير**،٣٤٢/٢٠ ؛ البيهقي، **دلائل النبوة**،٢١٥/٦ ؛ السيوطي، **جامع الاحاديث**،١٨٨/٢١ .

[٤١] حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي، وهو من أهل البصرة، وكان من بين الوفد الذي وفد الى رسول ﷺ في المدينة المنورة فأتى به أبوه إلى النبي ﷺ فأخذ بيده ومسح برأسه. ينظر: ابن حبان، **الثقات**،٩٣/٣ ؛ ابن الاثير، **أسد الغابة**،٨١/٢ .

[٤٢] ابن حنبل، **المسند**، ٦٧/٥ ؛ البخاري، **التاريخ الكبير**،٣٧/٣ ؛ الاصبهاني، ابو نعيم،(ت:٤٣٠هـ)، **معرفة الصحابة** ، (د. م، د. ت)،٨٨٢/٢ ؛ ابن حجر العسقلاني، **الإصابة**،١٣٣/٢ .

[٤٣] أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل رميثة وقيل مليكة ويقال الغميصاء أو الرميصاء كانت تحت مالك بن النضر أبي أنس بن مالك في الجاهلية فولدت له أنس بن مالك فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها وعرضت الإسلام على زوجها فغضب عليها وخرج إلى الشام فهلك هناك ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري خطبها مشركا فلما علم أنه لا سبيل له اليها إلا بالإسلام أسلم وتزوجها وحسن اسلامه، وشاركت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته، توفيت في خلافة عثمان بن عفان ﷺ . ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤٢٤/٨ ؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** ، تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد،(سوريا ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)،٧٥٧ .

[٤٤] ابن حنبل، **المسند**،١٣٦/٣ ؛ مسلم، **صحيح مسلم**،١٨١٥/٤ .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

(٤٥) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي،(ت: ٢٧٥هـ) ، **سنن أبي داود** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د. م، د. ت)،٣٥٦/٤ ؛ الطبراني، **المعجم الكبير**،٢٠٦/١ ؛ البيهقي، **السنن الكبرى**،١٠٢/٧ .

(٤٦) البخاري، **صحيح البخاري**،٢٦٧٣/٦ ؛ البيهقي، **السنن الكبرى**،٣٤٩/٥ .

(٤٧) بدر الدين محمود بن أحمد،(ت: ٨٥٥هـ) ، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، د. ت)،٢٠٤/٢١ .

(٤٨) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الساعدي من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج كنيته، أبو العباس، كان اسمه حزنا فسماه النبي ﷺ سهلا، توفي سنة (٨٨هـ/٧٠٦م)، وقيل سنة (٩١هـ/٧٠٩م) وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة المنورة. ينظر: ابن حبان، **الثقات**،١٦٨/٣ ؛ ابن الاثير، **أسد الغابة**، ٥٤٧/٢ .

(٤٩) البخاري، **صحيح البخاري**،٢١٣٤/٥ ؛ ابن بطال، **شرح صحيح البخاري**،٨٥/٦ .

(٥٠) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق : محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (بيروت، د، ت) ،٩٩/١٠ .

(٥١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٣٣١/٥ ؛ ابن خياط، **تاريخ خليفة**،٣١١ .

(٥٢) ازدرده أي مصه ثم ابتلعه . ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**،٣٦٩/٢ .

(٥٣) الطبراني، **المعجم الكبير**،٣٤/٦ ؛ الحاكم، **المستدرك**،٦٥١/٣ .

(٥٤) الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، (القاهرة، ١٤١٥هـ)،٤٧/٩، رقم الحديث(٩٠٩٨) .

(٥٥) الطبراني، **المعجم الكبير**،١٠٤/٤ ؛ الحاكم، **المستدرك**،٣٣٨/٣ ؛ البيهقي، **دلائل النبوة**،٢٤٩/٦ .

(٥٦) الجُلجُل: هو اشبه بالجرس وقد تنزع منه الحصاة التي تتحرك فيه فيوضع فيه ما يحتاج إلى صيانته، وهو من الفضة، صنع ليُحفظ فيه شعر رسول الله ﷺ . ينظر: ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ٣٥٣/١٠ ؛ الصالحي، محمد بن يوسف الشامي،(ت: ٩٤٢هـ) ، **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد** ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٤هـ)، ٢٠/٢ .

(٥٧) ابن بطال، **شرح صحيح البخاري**،١٥٠/٩ .

(٥٨) البخاري، **صحيح البخاري**،٢٢١٠/٥ .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

(٥٩) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٢٥٤/١ ؛ ابن حبان، **الثقات**،٩/٤ ؛ السمعاني، **الانساب**،٤٢٦/٤ ؛ ابن قدامة المقدسي ، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٦٨٢هـ)، **الشرح الكبير لابن قدامة**، (د. م، د. ت)،٤٩٦/٣ ؛ الصالحي، **سبل الهدى والرشاد**،٤٥١/١١ .

(٦٠) مسلم، **صحيح مسلم**،١٦٤١/٣ ؛ البيهقي، **السنن الكبرى**،٤٢٣/٢ .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

المصادر

القرآن الكريم

- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (ت: ٦٣٠هـ) .

١- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي،(بيروت ، ١٩٩٦م).

- الاصبهاني، ابو نعيم،(ت:٤٣٠هـ).

٢- **معرفة الصحابة** ، (د. م، د. ت).

- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، (ت: ٢٥٦هـ) .

٣- **التاريخ الكبير** ، تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (د. م، د. ت) .

٤- **الجامع الصحيح المختصر**، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير , اليمامة ، (بيروت – ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .

- البري، محمد بن أبي بكر الانصاري التلمساني،(ت:٦٤٤هـ).

٥- **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة**،(د. م، د. ت) .

- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك البكري القرطبي، (ت: ٤٤٩هـ) .

٦- **شرح صحيح البخاري** ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد،(السعودية / الرياض ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م) .

- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (الوفاة:٤٨٧هـ).

٧- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، تحقيق : مصطفى السقا،ط٣، عالم الكتب،(بيروت ، ١٤٠٣هـ) .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

– البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، (ت: ٤٥٨هـ) .

٨– **سنن البيهقي الكبرى** ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز،(مكة المكرمة،١٩٩٤م).

٩– **دلائل النبوة** ، (د. م، د. ت).

– ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت:٥٩٧ هـ).

١٠– **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، دار صادر،(بيروت ، ١٣٥٨هـ) .

– الحاكم، محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري،(ت: ٤٠٥هـ) .

١١– **المستدرك على الصحيحين** ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م) .

– ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي،(ت:٣٥٤هـ).

١٢– **الثقات** ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر ،(د. م،١٩٧٥م) .

١٣– **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ،(بيروت – ١٩٩٣م).

١٤– **مشاهير علماء الأمصار** ، تحقيق : م. فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ،(بيروت، ١٩٥٩م) .

– ابن حبيب، محمد البغدادي، (ت:٢٤٥هـ).

١٥– **المنمق في أخبار قريش**، تحقيق : خورشيد أحمد فارق، عالم الكتب، (بيروت،١٩٨٥م) .

– ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي،(ت:٨٥٢هـ).

١٦– **الإصابة في تمييز الصحابة** ، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل،(بيروت،١٩٩٢م) .

١٧– **تقريب التهذيب** ، تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد،(سوريا ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

١٨– **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق : محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (بيروت، د، ت) .

– الحميدي، محمد بن فتوح، (ت: ٤٨٨هـ).

١٩– **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم** ، تحقيق : علي حسين البواب، ط٢، دار ابن حزم، (لبنان/ بيروت، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

– ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد الشيباني،(ت:٢٤١هـ) .

٢٠– **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة، (مصر، د. ت).

– ابن خياط، أبو عمر خليفة الليثي العصفري،(ت:٢٤٠هـ)،

٢١– **تاريخ خليفة بن خياط**، الثانية تحقيق : أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم , مؤسسة الرسالة ،(دمشق , بيروت ، ١٣٩٧هـ) .

٢٢– **الطبقات** ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢ ، دار طيبة، (الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

– أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي،(ت: ٢٧٥هـ).

٢٣– **سنن أبي داود** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د. م، د. ت).

– ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، (ت:٢٣٠هـ).

٢٤– **الطبقات الكبرى** ، دار صادر،(بيروت، د. ت).

– السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي، (ت: ٥٦٢هـ).

٢٥– **الأنساب**، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، دار الفكر،(بيروت، ١٩٩٨م) .

– السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ) .

٢٦– **الخصائص الكبرى** ، دار الكتب العلمية،(بيروت ،١٩٨٥م) .

٢٧– **جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير)**، (د. م، د. ت).

– الشيباني، محمد بن الحسن، (ت:١٩٨هـ).

٢٨– **السير الكبير** ، تحقيق : صلاح الدين المنجد، معهد المخطوطات، (القاهرة، د. ت) .

– ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي، (ت: ٢٣٥هـ).

٢٩– **المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد، (الرياض، ١٤٠٩هـ).

– الصالحي، محمد بن يوسف الشامي،(ت: ٩٤٢هـ) .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

٣٠- **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد** ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٤هـ) .

- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، (ت:٣٦٠هـ)،

٣١- **المعجم الأوسط**، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، (القاهرة، ١٤١٥هـ).

٣٢- **المعجم الكبير** ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد، ط٢ ، مكتبة الزهراء،(الموصل، ١٩٨٣م).

- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت:٣١٠هـ).

٣٣- **تاريخ الرسل والملوك**، ط٢، دار التراث، (بيروت،١٣٨٧هـ).

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت: ٤٦٣هـ).

٣٤- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل،(بيروت، ١٤١٢هـ) .

- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد،(ت: ٨٥٥هـ) .

٣٥- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، د. ت).

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم،(ت: ٢٧٦هـ).

٣٦- **المعارف** ، تحقيق : ثروت عكاشة، دار المعارف،(القاهرة ، د. ت) .

- ابن قدامة المقدسي ، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٦٨٢هـ).

٣٧- **الشرح الكبير لابن قدامة**، (د. م، د. ت).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (المتوفى : ٧٧٤هـ).

٣٨- **البداية والنهاية** ، مكتبة المعارف،(بيروت، د. ت).

٣٩- **السيرة النبوية لابن كثير** ،(د. م، د. ت) .

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد الشافعي، (ت:٤٥٠هـ).

٤٠- **أعلام النبوة** ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٨٧م).

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq

– المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت : ٣٤٦هـ).

٤١– **مروج الذهب**،(د. م، د. ت) .

– مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت:٢٦١هـ) .

٤٢– **صحيح مسلم**، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، د. ت) .

– ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (ت: ٧١١هـ) .

٤٣– **لسان العرب** ، دار صادر، (بيروت، د. ت).

– النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن،(ت: ٣٠٣هـ) .

٤٤– **السنن الكبرى** ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٩٩١م) .

– أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ).

٤٥– **أخبار أصبهان** ، (د. م، د. ت).

– النووي، محي الدين بن شرف، (ت: ٦٧٦هـ).

٤٦– **تهذيب الأسماء واللغات** ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٦م) .

– ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري،(ت:٢١٨هـ) .

٤٧– **السيرة النبوية لابن هشام** ، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل، (بيروت، ١٤١١هـ).

– الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد،(ت: ٢٠٧هـ).

٤٨– **كتاب المغازي** ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت / لبنان ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤ م) .

– ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت:٦٢٦هـ) .

٤٩– **معجم البلدان**، دار الفكر،(بيروت، د.ت) .

Corresponding author: Khalid.najm١٢٢@tu.edu.iq